

لسان العرب

(عطل) عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ تُعْطَلُ عَطَلًا وَعُطُولًا وَتَعَطَّطَلَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ وَلَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ وَخَلَا جَيْدُهَا مِنَ الْقَلَائِدِ وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ بغير هاء من نِسْوَةٍ عَوَاطِلَ وَعُطَّطَلِ أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقَلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيَّهِ خَضَّاصٌ وَامْرَأَةٌ عُطُلٌ مِنْ نِسْوَةِ أَعْطَالٍ قَالَ الشَّامِيُّ يَا ظَلِيَّةُ عُطُلًا حُسَّانَةَ الْجَيْدِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتِهَا فَهِيَ مِعْطَالٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمِعْطَالُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَاءِ الَّتِي تُبَالِي أَنْ تَتَّقَلَ سَدَ الْقِلَادَةِ لجمالها وتَمَامِهَا وَمِعَاطِلُ الْمَرْأَةِ مَوَاقِعُ حَلَائِجِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ زَانَتْ مِعَاطِلَهَا بِالْدُّرِّ وَالذَّهَبِ .

(* قوله « زانت إلخ » صدره كما في التكملة من كل بيضاء مكسال برهرة) .
وَامْرَأَةٌ عَطَلَاءٌ لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَا حَلِيٌّ مُرُّ نِسَاءِكَ لَا يُصَلِّينَ عُطُلًا الْعَطَلُ فِرْقُودَانِ الْحَلِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عُطُلًا وَلَوْ أَنْ تُعَلِّقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا وَجَيْدٌ مِعْطَالٌ لَا حَلِيَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعَاطِلُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَلِيٌّ وَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَالتَّعَطُّطَلُ تَرَكَ الْحَلِيَّ وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ الَّتِي لَا قَلَائِدَ عَلَيْهَا وَلَا أَرْسَانَ لَهَا وَاحِدُهَا عُطُلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ وَمَرَسُونٌ خَيْلٌ وَأَعْطَالُهَا وَنَاقَةٌ عُطُلٌ بِلَا سِمَةٍ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَلَّةٍ مِنْهَا عَدَامِيْسَ عُطُلٌ .
(* قوله « عداميس » كذا في الأصل والمحكم بالبدال ولعله بالراء جمع عرمس كزبرج وهي الناقة المكتنزة الصلبة) .

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاطِلٍ كِبَازِلٍ وَبُزُلٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُطُلُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَوَسُ عُطُلٌ لَا وَتَرٌ عَلَيْهَا وَقَدْ عَطَّلَهَا وَرَجُلٌ عُطُلٌ لَا سَلَّاحَ لَهُ وَجَمْعُهُ أَعْطَالٌ وَكَذَلِكَ الرَّعِيَّةُ .

(* قوله « وكذلك الرعية إلخ » هي بقية عبارة الأزهرى الآتية ومحلها بعد قوله والمواشي إذا أهملت بلا راع فقد عطلت) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَالِيٌّ يَسُوسُهَا فَهِيَ مِعْطَطَلٌ لَوْنٌ وَقَدْ عُطَّطَلُوا أَيِ أَهْمَلُوا وَإِبِلٌ مِعْطَطَلَةٌ لَا رَاعِيَّ لَهَا وَالْمِعْطَطَلُ الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا تَرَكَ الثَّغْرَ بِلَا حَامٍ يَحْمِيهِ فَقَدْ عَطَّطَلُ وَالْمَوَاشِي إِذَا أَهْمَلَتْ بِلَا رَاعٍ فَقَدْ عَطَّطَلَتْ وَالتَّعْطِيلُ التَّفْرِيقُ وَعَطَّطَلُ الدَّارَ أَخْلَاهَا وَكُلُّ مَا تَرَكَ ضَيْاعًا مِعْطَطَلٌ وَمِعْطَطَلٌ وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ وَبئْرٌ مِعْطَطَلَةٌ وَبئْرٌ مِعْطَطَلَةٌ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا

ولا يُندتَفَعُ بمائها وقيل بئر مُعَطَّـلَة لبُيود أهلها وفي الحديث عن عائشة Bها في امرأة تُؤوِّفُ فَيَت فقلت عَطَّـلُوهَا أَي انزِعُوا حِلْيَتَهَا واجعلوها عاطلاً والعَطَّـلُ شَخْصٌ الإِنْسَانُ وعمَّ به بعضُهم جميعَ الأشخاص والجمع أَعطال والعَطَّـلُ الشخص مثل الطَّـلَّـل يُقال ما أَحَسَنَ عَطَّـلَهُ أَي شَطَّاطَهُ وتَمَامَهُ والعَطَّـلُ تَمَامُ الجِسم وطولُه وامرأة حَسَنَةٌ العَطَّـلُ إِذَا كانت حَسَنَةُ الجُرْدَةِ أَي المُجَرِّدِ وامرأة عَطَّـلَةٌ ذات عَطَّـلٍ أَي حُسْنُ جِسم وَأَنشد أَبو عمرو وَرَهَاءَ ذَاتِ عَطَّـلٍ وَسِيمٍ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ العَطَّـلُ فِي الخُلُوفِ مِنَ الشَّيْءِ وَإِن كَانَ أَصْلُهُ فِي الحَلِيِّ يُقال عَطَّـلَ الرَّجُلُ مِنَ المَالِ والأَدَبِ فَهُوَ عَطَّـلٌ وَعَطَّـلٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وتُعطِّلُ الحُدودُ أَن لا تُقَامَ على مِنَ وَجَيْتٍ عليه وَعَطَّـلَتِ الغَلَّاتُ والمَزَارِعُ إِذَا لم تُعْمَرَ ولم تُحْرَثِ وفلان ذو عَطَّـلَةٍ إِذَا لم تكن له ضَيْعَةٌ يُمارِسُها ودَلُوْ عَطَّـلَةٍ إِذَا انقَطَعَ وَذَمُّها فَتُعطَّـلَتِ مِنَ الاستِقاءِ بها وفي حديث عائشة ووَصَفَتُ أَبَها رَأَبَ الثَّأْيِ وَأَوْدَمَ العَطَّـلَةَ قال هِيَ الدُّلوُ الَّتِي تُرِكَ العَمَلُ بِها حِيناً وَعَطَّـلَتِ وتَقَطَّـعَتِ وَأَوْدَمُها وَعُراها تَريدُ أَنه أَعاد سُبُورَها وَعَمَلِ عُراها وَأَعادها صالِحَةً للعَمَلِ وَهُوَ مِثْلُ لِفَعْلِهِ فِي الإِسلامِ بَعْدَ النَّبِيِّ A أَي أَنه رَدَّ الأُمُورَ إِلى نِظامِها وَقَوَّيَ أَمْرَ الإِسلامِ بَعْدَ ارتدادِ النَّاسِ وَأَوَّهِيَ أَمْرَ الرِّدَّةِ حَتى اسْتقامَ لِه النَّاسِ وتَعَطَّـلَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ لا عَمَلَ لِه وَالاسْمُ العُطَّـلَةُ وَالعَطَّـلَةُ مِنَ الإِبلِ الحَسَنَةُ العَطَّـلُ إِذَا كانت تامَّةَ الجِسمِ والطولِ قال أَبو عبيد العَطَّـلَاتُ مِنَ الإِبلِ الحِسانُ فلم يَشْتَقَّـه قال ابن سِيدِه وَعِندي أَن العَطَّـلَاتِ على هَذَا إِِنما هُوَ على النَّسبِ والعَطَّـلَةُ أَيضاً النَّاقَةُ الصَّفِيَّةُ أَنشد أَبو حنيفة لِبَلَبِيدٍ فلا نَتَجَاوَزُ العَطَّـلَاتِ مِنْها إِلى البِكَرِ المُقارِبِ والكِزُومِ وَلَكِنِّما نُعَمِّصُ السَّيْفَ مِنْها بِأَسْوَأِ عَافِياتِ اللَّحْمِ كُومِ والعَطَّـلُ العُنُقُ قال رُؤبَةَ أَوْ قَصُ يُخْزِي الأَقْرَبِينَ عَطَّـلُهُ وشاةٌ عَطَّـلَةٌ يُعْرَفُ فِي عُنُقِها أَنها مِعْزَارُ وامرأةٌ عَيْطَلٌ طَوِيلَةٌ وَقيل طَوِيلَةُ العُنُقِ فِي حُسْنِ جِسمِ وَكَذلكِ مِنَ النُّوقِ وَالخِيلِ وَقيل كُلُّ ما طال عُنُقُهُ مِنَ البِهائمِ عَيْطَلٌ والعَيْطَلُ النَّاقَةُ الطَوِيلَةُ فِي حُسْنِ مَنظَرِ وَسِمَنِ قال ابن كُثَيْبٍ ذِراعِي عَيْطَلٍ أَدَماءُ بِكَرٍ هِجانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأُ جَنِيناً وَهَذَا البِيتُ أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ ذِراعِي عَيْطَلٍ أَدَماءُ بِكَرٍ تَرَبَّعَتِ الأَماءُ عِزَّ والمُتُونُ وفي قَصيدِ كَعْبِ شَدَّ النَّهارِ ذِراعِي عَيْطَلٍ نَصَفِ قال ابن الأثير العَيْطَلُ النَّاقَةُ الطَوِيلَةُ والِبِاءُ زائِدَةٌ وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ طَوِيلَةٌ وَالعَيْطَلُ وَالعَيْطَلُ وَالعَطَّـلُ شِمْرًاخٌ مِنَ طَلَعِ فُحَّالِ النَّخْلِ يُؤَبَّرُ بِهِ قال الأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ مِنَ أَهْلِ الأَحْساءِ وَأَمَّا قولُ الرَّاجِزِ باتِ يُبارِي شَعَشَعاتِ ذُبَّلاً فَهِيَ تَسْمَى زَمَماً وَعَيْطَلاً وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهَيدٍ وَهَلَا .

(* قوله « بات يباري » كذا في الأصل ونسختي الصحاح هنا وسيأتي في ترجمة زمم باتت تباري بضمير المؤنث) .

فهما اسمان لناقة واحدة قال ابن بري الراجز هو غَيْلَان بن حُرَيْث الربيعي قال وصوابه بهَيْدٍ وَحَلَا لَأَن هَلَا زَجْرُ للخيل وَحَلَا زَجْرُ للإبل والراجز إِنَّمَا وَصَفَ إِبْلًا خَيْلًا وَعَطَالَةً اسم رجل وَجَبِلَ والمُعَطَّل من شعراء هُذَيْل قال الأزهري ورأيت بالسَّوْدَةَ من دِيَارَات بني سَعْدٍ جَبَلًا مُنْدِيْفًا يقال له عَطَالَةٌ وهو الذي قال فيه القائل خَلِيْلِيَّ فُؤْمَا فِي عَطَالَةٍ فَانظُرَا أَنَارًا تَرَى مِنْ ذِي أَبَانِيْنِ أَمْ بِرِّقَا ؟ وفي ترجمة عضل اءضألَّت الشجرة كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَالتَّفْسَتْ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيَّمُ شُجَاعٍ تَرَأُّدَ فِي غُصُونٍ مُعْضِئِلَّةٍ قال أبو منصور الصواب مُعْطِئِلَّةٌ بالطاء وهي الناعمة ومنه قيل شجر عَيْطَلٍ أَي ناعم